

السعودية تواصل القمع: الشيخ الراضي شاهد على غياب العدالة

نبأ - في مشهد يُعرى الخطاب الرسمي عن الإصلاح والانفتاح، تواصل السلطات السعودية انتهاك حقوق الإنسان بشكل ممنهج، مستهدفةً المعارضين، والناشطين، وكبار السن.

أحدث الأمثلة على ذلك منع الحكومة السعودية خبيرة الأمم المتحدة لحقوق كبار السن، كلوديا ماهлер، من زيارة معتقل الرأي سلمان العودة في سجن الحائر، رغم طلبها الرسمي، في خطوة اعتبرتها منظمات حقوقية استخفافاً واضحاً بالآليات الدولية والالتزامات المطلقة الحقوقية.

ولا تقل قسوة عن ذلك قضية حسين الراضي، المعتقل منذ عام 2016 بسبب خطبٍ دينية انتقد فيها إعدام الشيخ نمر النمر والعدوان على اليمن. نُقل مؤخرًا إلى سجن الحائر لإعادة محاكمته بتهم جديدة، في حين يُحرم من العلاج رغم معانته من أمراض قلبية مزمنة، في انتهاك صارخ لحقه في الرعاية الصحية.

بلا محاسبة حقيقية وإصلاح جذري، ستظل الانتهاكات في السعودية تتكرر، ويفتل القمع أقوى من الشعارات الرسمية والتجميلية.

هذه الممارسات تعكس نمطاً متكررًا في تعامل النظام السعودي، بقيادة محمد بن سلمان، مع كل صوت معارض، حيث تُستخدم أدوات القضاء والأمن كوسائل قمع سياسي لا تعترف بحرية التعبير أو العدالة.